



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية العلوم السياسية

فرع السياسة العامة

الأقليات في محافظة نينوى وإشكالية الهوية الوطنية

ما بعد عام ٢٠٠٣

رسالة تقدم بها الطالب

محمد دحام ددو الحلو

إلى

مجلس كلية العلوم السياسية/ جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير

في العلوم السياسية/ النظم السياسية

إشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

زياد سمير زكي الدباغ

المستخلص:

اصبت مسألة تحقيق الهوية الوطنية من المسائل التي يستوجب اعطائها أهمية كبيرة من قبل الانظمة السياسية في الوقت الراهن، خاصة في المجتمعات التي تتميز بوجود أقليات متنوعة اثنيًا ودينيًا وقومياً، ويعد المجتمع العراقي احد المجتمعات التي تميزت بتعدد وتنوع أقلياته، فالهوية الوطنية تسهم في تكيف جميع هذه الأقليات وبما ينسجم مع تحقيق الاندماج الوطني والأمن المجتمعي والاستقرار السياسي والاجتماعي، من خلال الاعتماد على الاساليب التي تنطلق من الاطار الوطني في التعامل مع هذه الاقليات. اما في حالة انعدام الاستقرار السياسي، وعدم اعتماد الانظمة السياسية للسبل الديمقراطية وبروز الولاءات الفرعية على حساب الولاء الوطني، فان تحقيق الهوية الوطنية يُعدّ من الأمور صعبة التحقيق، ومن ثم يؤثر على مدى تقبل الأقليات للهوية الوطنية من عدمه.

لذا جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ "الأقليات في محافظة نينوى وإشكالية الهوية الوطنية ما بعد عام ٢٠٠٣" لتسلط الضوء على واقع الأقليات العراقية الموجودة في محافظة نينوى من حيث واقعها السياسي والاجتماعي والتطرق الى أهم حقوقها السياسية والدستورية فضلاً عن اهم التحديات التي واجهتها خلال الحقب السياسية المختلفة، إذ تم التطرق عبر هذه الدراسة إلى واقع الأقليات العراقية في العهدين الملكي والجمهوري واختلاف الاساليب والتوجهات التي اتبعتها النظم السياسية مع هذه الاقليات لتحقيق الهوية الوطنية، وما تلاها من تغير سياسي اثر الاحتلال الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣ وبروز لنظام المحاصصة السياسية والهويات الفرعية بشكل ملحوظ ، إذ قاد التنافس السياسي للأحزاب الممسكة بالسلطة الى بروز الولاءات القومية والمذهبية والطائفية بصورة اثرت على قيم المواطنة، الأمر الذي قاد إلى عدم نضوج وبلورة فكرة الهوية الوطنية العراقية بالشكل الايجابي الصحيح والكامل.

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mosul

College of Political Science

Public Policy Branch



**Minorities in Nineveh Governorate and the
Problem of National Identity
after 2003**

**Master Degree Submitted by
Mohammed Dahham Daddoo Al hilo**

To

**The Council of College of Political Science at University
of Mosul as a Partial Fulfillment of the Requirements
for Master Degree in Political Science/ Political
Systems**

**Supervised by
Assistant Prof . Dr.
Zeyad Samir Zaki AL- Dabbagh**

Abstract :

The issue of achieving universal national identity has become one of the issues that needs to be given great importance by the political systems at the moment, especially in societies characterized by the presence of minorities diverse ethnically, religiously and nationally, and Iraqi society is one of the societies characterized by the diversity and diversity of its minorities, national identity contributes to the adaptation of all these minorities and in line with the achievement of national integration, community security and political and social stability, by relying on methods that start from the national framework in dealing with these minorities . In the case of political instability, the failure of political regimes to adopt democratic methods and the emergence of subsidiary loyalties at the expense of national loyalty, the achievement of national identity is considered one of the difficult things to achieve, and thus affects the extent to which minorities accept national identity or not.

Therefore, this study, tagged "Minorities in Nineveh Governorate and the problem of national identity after 2003", highlighted the reality of minorities in Nineveh province in terms of their political and social contributions and addressed their most important political and constitutional rights as well as the most important challenges they faced during the various political periods, as the reality of Iraqi minorities in the royal and Republican periods and the different methods and trends that were followed to achieve national identity, and the following Political change following the US occupation of Iraq in 2003 and the emergence of a system of political quotas and sub-identities significantly, which led to the lack of maturity and crystallization of the idea of Iraqi national identity in a positive, correct and complete way.